

حين نتحدث عن خيارات المسلمين في لبنان، سواء كانوا سنة او شيعة او دروز، معتدلين أم لا، ملتزمين دينياً أم لا، يعتقد البعض اننا نُعِيرُهُم او نزيد منهم ان يتغيروا او نود ان نُحرجُهم لكي يأخذوا خيارانا.

مهما كانت خياراتهم في أي مسألة فهذا لن يغير شيء في معادلة #بيا\_فيديراليه\_يا\_تنسيم التي نطرحها. مهما تنوّعت خياراتهم في أي مسألة واحتلّوا فيما بينهم، فهذا لا يغير شيء في معادلة #بيا\_فيديراليه\_يا\_تنسيم.

علينا نحن كلّ اللبنانيين الكف عن المراهنة على "كنعنة" (او ما يُعرف خطأً بـ"البننة") المسلمين في لبنان.

يحق لنا ان نأخذ الخيارات والموافق التي نراها مناسبة لنا وتشبّهنا وهم كذلك. مهما تشابهت آراءنا وآراؤهم في لحظة ما، فهذا لا يعني ان التعددية انتهت وأصبحنا منصهرين ومن لون ثقافي واحد. لو تشابهنا بين الحين والاخر في فكرة معينة او موقف ما او مطلب ما، فلا مفر من معادلة #بيا\_فيديراليه\_يا\_تنسيم ولباقي كلّ شعب ينادي بأفكاره المتشابهة والمتناقضة مع الآخر، كُلُّ في كانتونه وهذا إذا أردنا ان نظر بلدًا واحدًا او كُلُّ في بلدء إذا أردنا التقسيم السلمي.

تعدد الآراء داخل كلّ شعب لا يلغى التعددية ومتطلباتها.

الثقافة (Culture) هي وبحسب علم الاجتماع - Sociologie، مجموعة عناصر تميز بها اي جماعة وبالتالي حين يكون هناك جماعة ما لديها ثقافة مختلفة عن ثقافة جماعة أخرى، يمكننا حينها إطلاق على هذه الجماعة تسمية شعب.

من اهم العناصر التي تتكون منها الثقافة: العادات، التقاليد، النظم الاجتماعية، المعتقد، النظم السياسية، اللغة، الارض، المطبخ-Cuisine، الفنون كالموسيقى والرقص، الاثار، الازياء وغيرها الكثير.

منذ ١٤٠٠ سنة ونحن شعبان وكلّ مَنْ تقاوْفَهُ. هذه حقيقة تاريخية وعلمية وإذا لم نتصارح فلن نصل إلّا للخراب. هذه التعددية لا يمكن التعامل معها لا بالتكابر ولا بمحاولات الطمس والانصهار اي التذويب ولا عبر غسل الادمغة بقوميات زائفة ذات صناعة يدوية ولا بوضعها بحكم مركزي وحدوي متشدد كما نفعل منذ ١٩٢٠.

#بيا\_فيديراليه\_يا\_تنسيم. هذا هو الحل العلمي لمشاكل دولة لبنان. #بيا\_فيديراليه\_يا\_تنسيم هي معادلة تتلخص فيها كل متطلبات التعددية. فإنّما نبقى دولة واحدة مثل دول كثيرة كسويسرا وبلجيكا والنمسا والإمارات الذين اعتمدوا الفيدرالية كنظام سياسي ويكون الحياد هو عماد السياسة الخارجية وحصرية السلاح هو عماد السياسة الدفاعية، وإنّما فلنذهب نحو التقسيم بدون ضربة كف. ليس شعار كل اللبنانيين انهم يحبون بعض؟ هيا نترجم هذه المحبة!

<https://fb.watch/opDaT-QLMj/?mibextid=Nif5oz>